[210] * وفاته وعقبه * كانت وفاته في قصره بالعقيق (1) فحمل إلى المدينة فكان ولد عثمان بن عفان يحملون سريره حتى بلغوا به البقيع حفظا بما كان من رأيه في أبيهم (2) وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان يومئذ أميرا على المدينة وكان مروان معزولا (3) وانما صلى عليه الوليد تكريما له تقدم للصلاة عليه بعد ان صلى بالناس فريضة العصر وفي القوم ابن عمر وابو سعيد الخدري واضرابهما (4). وكتب الوليد إلى عمه معاوية ينعى إليه أبا هريرة فكتب إليه معاوية (5) انظر من ترك وادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم واحسن جوارهم وافعل إليهم معروفا فانه ممن نصر عثمان وكان معه في الدار.

_____ (1) نص على ذلك ابن حجر في ترجمة ابي هريرة من الاصابة ونقل موته بالعقيق ابن عبد البر إذ ترجمه في الاستيعاب، واخرجه الحاكم في ترجمة من المستدرك وارسله اهل الاخبار. (2) أخرج ذلك ابن سعد في ص 63 من القسم الثاني من الجزء الرابع من الطبقات في ترجمة أبي هريرة ورواه أهل الاخبار. (3) نص على ذلك الاستيعاب والاصابة والطبقات والمستدرك في ترجمة أبي هريرة. (4) نص على ذلك كل من ذكرناهم ممن ترجموا ابا هريرة. (5) كما في ترجمة ابي هريرة من مستدرك الحاكم وطبقات ابن سعد واصابة ابن حجر وغيرها من كتب الاخبار. (*)

_____